

6- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. اما بعد فقال الله جل وعلا ولقد ارسلنا نوحًا الى قوم اني لكم نذير مبين. نوح عليه السلام من اولى العزم. وهو ابو البشرى - 00:00:00

الثاني قال الله جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين. فدوبيت نوح عليه السلام هم والذين بقوا من ذرية ادم عليه السلام. فكل الناس الموجودين الان هم من دويبة نوح عليه السلام فذرية ادم عليه السلام قد انقطعت الا من ذرية نوح عليه - 00:00:20
سلام وقيل ان نوح عليه السلام كان بارض العراق. الى قومه وقد ذكر ان ما بين نوح وادم عليهمما السلام عشرة قرون. كلها على التوحيد حتى ظهر الشرك ارسل الله جل وعلا نوحًا عليه السلام. اني لكم نذير مبين. منذركم - 00:00:50
عن معصية الله ومبين لكم ما امركم الله عز وجل به. الا تعبدوا الا الله من جملة الابانة وكل الرسل اول ما يدعون اليه قومهم ان اعبدوا الله. ما لكم - 00:01:20

من الله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. اذا عصيتموه نعود وبالله من ذلك فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرًا مثلنا لست برسول وليس لك ميزة علينا بل انت بشر من جملة البشر. وما نراك اتبعك - 00:01:40
اذا الذين هم ارادلنا بادي الرأي. نعم. هم الضعفاء والفقراط اتقدم لنا ان اتباع اتباع الانبياء. هم الفقراء. بادي الرأي ليس لهم رأي ولا فكر ولا عقل ودهاء. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين. نعم. قال - 00:02:10
يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى. اي على برهان وحجة من ربى واتاني رحمة من عنده وهي النبوة. فعميت عليكم. انلزمكم وانتم لها كارهون. وتعلمون ان نوحًا عليه السلام لعل الشيخ ابراهيم يتبه لبث في قومه - 00:02:40
الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعوهم الى توحيد الله جل وعلا. ومع ذلك كله امن به الا قليل. ولكن هذا لم يؤثر عليه. استمر بالدعوة. لم يتوقف عن دعوة الله عز - 00:03:10

نعم مع انه لم يؤمن به الا قليلاً ومع ذلك استمر في دعوة في الدعوة الى الله سبع سببانه وتعالى وقد جاء في الحديث الصحيح الذي في البخاري ان النبي يأتي في يوم القيمة - 00:03:30
ليس معه الا الرجل او الرجلين ويأتي النبي وليس معه احد.نبي نبي ليس معه احد نعم فاذا هذا لا يمنع الشخص من ان يدعو الى الله جل وعلا من اراد الله - 00:03:50

عز وجل به الهدایة اهتدى. ومن اراد به الضلال ضل. نعوذ بالله. اذا ان الله عز وجل لن يريد ان يهديك. نعم لو اجتمع اهل الارض على على محاولة الهدایة لك لما استطاعوا - 00:04:10

الله عز وجل يضل من يشاء. وهذا ابو طالب. والد الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعلم ابن اخيه نبينا وسيدنا وامامنا رسول الله - 00:04:30

الصلوة والسلام انه نبى من قبل الله عز وجل ومرسل ومصدق ومع ذلك ما امن. كيف تدع ملة عبد المطلب فقال الملة عبد المطلب. نعم. فنعوذ بالله. فالهدایة بيد الله. نعم. اذا على الانسان ان يسأل - 00:04:50

ربه عز وجل الهدایة الى صراطه المستقيم. فنسأله جل وعلا ان يهدينا واهالينا وذوياتنا الى صراطه المستقيم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وقال عز وجل يا ايتها النبي اتق الله. فعلى الانسان ان يسأل ربه عز وجل الهدایة وتقوى الله - 00:05:10
دائماً وقال عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك ويا قومي لا اسألكم

عليه ما لا. انا اريد هدایتكم ولا اسائلكم المال - 00:05:40

ان اجري الا على الله وهذا الذي جعله يصبر. نعم على ما يلاقيه في ذات الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنني اراكم 00:06:00 قوما تجهلون هذا من جملة جهالتهم ان يقولوا اطرد الضعفاء والفقراء والمساكين فهذا -

من جملة جهالهم. ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. لان طردهم معصية لله فمن ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا 00:06:30 اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم اي تحقرن -

هم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين. الله اعلم بما في قلوبهم اذا طردتهم كنت ظالما. قالوا يا نوح 00:07:00 قد جادلت كان فاكتثرت جدالنا تعلمون كما في سورة نوح دعاهم في الليل والنهار. حتى انهم كانوا يضعون -

هم في اذانهم ويستغشون ثيابهم يتغشون بشيابهم لعل الشيخ اسماعيل ينتبه يغطون رؤوسهم يعني كل هذا نعوذ بالله لا 00:07:30 يريدون ان يسمعوا الحق. نعوذ بالله. نعوذ بالله نعوذ بالله -

من غضب الله وهذا غاية في ضعف العقل والنقص نعوذ بالله من ذلك نعم. قالوا يا روح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان 00:07:50 كنت من الصادقين. استعجالا لعذاب الله نعوذ بالله -

قال انما يأتيكم به الله ان شاء انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد 00:08:10 ان يغويكم -

ما ينفع نصحي ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. ام يقول لونا افتراه قل ان افترته فعلی اجرامي. وانا بريء مما 00:08:30 تجرمون. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. هذا وبالله -

تعالى توفيقه - 00:09:00